

ناس تعيط وناس تسمع بكاهها
وأستد بالصاع العزيزي ملاها
نطعن الياما النفس تلحق هواها
الله عطا ما تريد نفسك مناها
ولا تشتهي القشرا فضائل عشاها
ما زال تبكي كل نفس شقاها
تجيب من هذي والأخرى وراها
ماكر حرار وعوضك من قناها
خم الحباري والشوايا رماها
ناس تغير بغير ردت نقاها
وعن النقا نقمع سواعد لحاها
ربع معاديههم طوال خطاها
كم قالة وقفوا على منتهاها
بشلف الرماح اللي تروي شباها
والنصيري هذه القصيدة يوصف بها
ثلاث أشهر نرعى من كل الألوان
ما حدر الشاضي لفيضة الأديان
غصب عليهم بالمصقل مليحان
والحمد لله غايب كل شيطان
والنفس طابت من خباري وغدران
ومن تاه قدنه دواريب ميحان
نكرب طنابه يوم بيّن لهوران
يوم تجي يمه عجائز وشيبان
داجواكما داجوا على الطهر وغدان
ياكل ويخبر عمته ضبعت الهان
والنصيري أيضاً هذه لقصيدة قالها في

يا حلوا دوجتهم مع اطراف حلات
وتوازنت للي عدوله خليات
نار العديم ومن نطح جمعنا مات
يا ذيب ياللي بالخلا تزعج أصوات
بيوم به العرجا تذوق الطراوات
يا شين صوّت للضباع المגיעات
بلكي تسوي لك عزائم وكيفات
مركاض أبو نواف زين الونيات
يشدى النداي بالجنّاحين لافات
يا علي ما جنك علوم الشمالات
صحبك وكاد وصحب ربعك حيالات
أجيك باللي يدركون الجمالات
إلى تنادوا بينهم بالمشارات
فاجوكم الشعلان والخيّل عجلات
ومن شعر الشاعر مشعان القزيعي
حياة البدو في الحل والترحال زودنا بها
مرباعنا درب المراهيش نتليه
نقصر مرابعه ونقصر مشاتيه
ما هو بطيب بالمعادي ولا أبيه
وشد الكتب كانه تسنع نباريه
سجنا ومجنا وانتوين التواجيه
ممشى ثمان أيام والليل نسريه
البيت معد نشلعه ثم نطويه
أنشد بطين قعيس واللي حواليه
حاموا يوم أن ربوعنا دوجوا فيه
وذيب الرفيق من الجنائز نعشيه
ومن شعر الشاعر مشعان القزيعي
أحد المناسبات نقتبس منها هذه الأبيات :

يا راكب ملحا هميم تقل ليل
يا عيد حط علوقها في قراها